

عرف التعريف بالمولد الشريف

للإمام الحافظ المقرئ أبي الخير
محمد بن محمد بن أبي الجوزي
المتوفى سنة ٨٢٢ هـ

مقدمة
محمد بن أبي الخير الملقب

عَرَفَ التَّعْرِيفَ أَبُو الْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُقَرَّرِ أَبِي الْخَيْرِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨٢٢ هـ

عِنَايَةً
مُحَمَّدُ بْنُ الْخَيْرِ الْمَلْقِي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله القائل: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ دِينِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد الصادق الوعد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فقد كثرت الجهل والجهلاء في هذا الزمن الذي نعالى منه من قلة العلم والعلماء، مما فسح المجال لمدعي العلم وأشياء العلماء للإنكار على أبسط المسائل التي أقرها سلفنا الصالح من هذه الأمة المحمدية، بل تناول هؤلاء على صاحب المقام المحمود صلوات ربي وسلامه عليه، وراحوا يزورعون أفكاراً وكلمات لا تخرج من لسان مؤمن ينتمي لهذه الأمة ولهذا النبي ﷺ انتهاة محب صادق لله ورسوله، فمن جملة ما أنكروا عمل الموالد والاحتفال بمولده ﷺ واستدلوا لذلك بعدم قيام الصحابة بذلك والتابعين.

وتوضيحا، فإن عصر الإسلام الأول، كان عصر النبوة، ومستهل الرسالة، ومطلع شمس البعثة، ومبتدأ نشر الدعوة، وفيه تنبهت العقول إلى

الاعتبار بالكائنات، وتحريك القلوب إلى معرفة الخالق، ثم تحرير الإنسانية من رقي العبودية، وتشيد أركان الاجتماع على سنن الفطرة السليمة وأحكام دين الله القويم.

هذا من جهة أول الإسلام مع تذكّر أن المصطفى ﷺ الذي هو الأسوة الحسنة قد احتفل بمولده فصام شهر الاثنين. وأما في عصر الخلفاء الراشدين، فلم يفكر أحد من الخلفاء الراشدين في أن مولده عليه السلام من الشأن ما يوجب تذكّره بصورة عامة، أو الاحتفال به واقترانه بالواجبات الهائلة التي ألغاهها الدين على عاتقهم، فما إن انتقل إلى الرفيق الأعلى حتى انصرفوا بها أو تروا من قوة الإيمان بالله تعالى إلى توطيد أركان الدين في أنحاء الجزيرة العربية، وتوطيد دعائمه في طوايا النفوس التي عراها من الاضطراب إثر الوفاة ما عراها، ثم التوسع في الجهاد وطرق أبواب الفتح من أجل ذلك لم يفكروا في إحياء هذه الذكرى الكريمة، ذكرى مولد النبي الشريف، ولم يحرم لهم الاحتفال بها على خاطر، فإن القرائن مقدمة على التوافل.

وفي عصر الدولة الأموية؛ فإن المسلمين قد شغلوا بمنازعة خصومهم من العلويين، ومقارعة منافسيهم من الزبيريين، ثم تحرّروا لمحاربة الخوارج والمتمرّدين. ثم تلتهم الدولة العباسية إذ كان أكبر همهم التزاع الملك من أواخر المروانيين ومواجهة الفتن التي توالى عليهم. ثم جاءت الدولة الفاطمية، وفيه سنّ الاحتفال بالمولد في القرن الرابع تحديداً على أنه يُلحظ مع هذا أنه

قد سبق التأليف في المولد الشريف بخصوصه في القرن الذي سبقه فكتب ابن أبي عاصم مولداً أسنده مؤلف صلة الخلف، وتبعه الأئمة شرقاً وغرباً حفاظاً وفقهاء.

وكما سبق في الشرق الاحتفال، فقد سبّه في الأندلس سلطان سبته أبو العباس الغزالي، وألف فيه «البر المنظم في المولد المعظم» مولداً مستقلاً تجدد أخباره والثناء عليه في «أزهار الرياض»، ونقل عنه في «التأليف المولدية» لشيخ شيوخنا السيد محمد عبد الحفي الكتاني.

ومن تأليف الحفاظ المحدثين هذا المولد المختصر لشيخ القراء شمس الحفاظ أبي الخير محمد بن محمد ابن الحزري الدمشقي الذي أسماه «عرف التعريف بالمولد الشريف»، وهو مختصر من مولده الكبير الذي ذكره جماعة ممن ترجموا له، كالشيخاوي في ضوئه، وقد ساق إسناده زكريا الأنصاري في مشيخته (ص ٢٢٣) عن شيخه أبي النعيم رضوان الأشملي سماعاً، بسأعه له على مؤلفه. وقد نقل عنه السيوطي في فتاويه وأسنده في مشيخته، والقسطالي في المواهب اللدنية.

والتي اعتمدت في إخراج هذا المولد على نسخة جامعة برنستون ضمن مجموع برقم ٢٢٥ مجاميع من الورقة ١٤١-١٤٨. أما ترجمة المؤلف فقد تكفل بها كتاب شيخنا مطبع الحفاظ في كتابه: «القراءات وكيار القراء في دمشق» من ص ٢٧٥-٣٦٢.

وأما روايته فمسللاً بالدمشقيين عن مشايخنا سليم أبو ضاهر
 وتيسر المخرومي عن عبد القادر القصاب عن بكري المطار عن حسن
 السطار عن عبد الرحمن الكزيري ح وأعلامه عن شيخنا مرشد عابدين
 عن أبيه أبي الخير عن أحمد مسلم الكزيري ومحمود الحمزاوي كلاهما عن
 عبد الرحمن الكزيري ح ومساوي له عن شيخنا رياض المالح ومطيع الحافظ
 عن عبد المحسن الأسطواني عن الحمزاوي عن الكزيري عن مصطفى
 الرحمن عن عبد الغني الشافعي عن النجم بن البدر الغزي عن أبيه عن
 القاضي زكريا الأنصاري عن وهبوان العففي سماعاً عن المؤلف سماعاً

نسأل الله تعالى أن يثقل ذلك منا ويحمله في ميزان حسناتنا إنه سميع

عجيب

وكتبه الفقير
 محمد أبو الخير الملقب بالمبدئي
 الدمشقي

في بيروت المحروسة
 في ١٧ رمضان المعظم
 سنة ١٤٣١ هـ

عَرَفَ الْبَحْرَيْنِ أَبُو الْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُقَرَّرِ أَبِي الْخَيْرِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨٢٣ هـ

عِنَايَةً
مُحَمَّدُ أَبِي الْخَيْرِ الْمَلْتَقِي



تقریر

[illegible]

و قد روي عن حميم

حمد لله على أن جعل من هذه سنة على أن هذه سنة وسأله
 أن يحاسبه الله وحده لا شريك له لا اله الا الله وحده لا شريك له.
 هذه مصطفى الله صلى الله عليه وسلم هو خير من يدرك في عالمه من
 النور الطاهر

و مشهور است که در حدود ده ساله و سی و پنج و شصت، اهل شهر
 اهدیس و ریں جم غفیره عر دس کتہ و دو کرہ شمر کون، صل الله
 علیہ و علیٰ آلہ الطیبین و صلوٰہ علیہم و آلہم و سلم، خصوصاً
 خاندان آل شمس و آل ائمہ اہدیس، ریں قصور و حق و یہ کتب بعد از

١٠ ولما بعد ذلك كثر في بلادنا من صيغ هذه الفحش وسهلت
 ١١ في محادثة من فتح على كذا في سنة ١١٠٠ م من صيغ ونسخته
 ١٢ في بعض بلادنا بعد ذلك في دم عليه السلام سنة ١١٠٠
 وثلاث وأربعين سنة^(١)

[إرهاصات مولده ﷺ]

١٣ في هذا الفصل من تاريخ مولدنا ﷺ في
 ١٤ في هذا الفصل من تاريخ مولدنا ﷺ في
 ١٥ في هذا الفصل من تاريخ مولدنا ﷺ في
 ١٦ في هذا الفصل من تاريخ مولدنا ﷺ في
 ١٧ في هذا الفصل من تاريخ مولدنا ﷺ في
 ١٨ في هذا الفصل من تاريخ مولدنا ﷺ في
 ١٩ في هذا الفصل من تاريخ مولدنا ﷺ في
 ٢٠ في هذا الفصل من تاريخ مولدنا ﷺ في

٢١ في هذا الفصل من تاريخ مولدنا ﷺ في

٢٢ في هذا الفصل من تاريخ مولدنا ﷺ في
 الدلائل برقم ٢٩ (٢٨) بحره

٢٣ في هذا الفصل من تاريخ مولدنا ﷺ في
 ٢٤ في هذا الفصل من تاريخ مولدنا ﷺ في
 ٢٥ في هذا الفصل من تاريخ مولدنا ﷺ في

نُعم. وحب أهله. وحب أوله النبي ﷺ. وحب أرباب فائحة الكتاب

وولد النبي ﷺ معدوداً مسروقاً، أو معدوداً محسوباً، أو مسروقاً

المقطوع الشتره. قد هو مصحح عند، كما رويته مسنداً عن العباس

عنه رضي الله عنه

وهو ابن حقه حسه يوم التتابع، وصنع مأدبة، وسماه محمدًا، وهب

بأحمد بن حسه حين ظهر حسه يوم شئنه ثلاثه وهو صغير

وذا ولد حسه يحسن السوء ذكره بن عابد^٢، وحكه عنه عمر

واحد، وسمي محمدًا فعلى سمته بذلك أمه^٣، به، وأرباب به وهب بن

حده، يحسن ابن مكرم، أمه أمه^٤، حبه ابن حده، في أنه مسند بن

وهو الإمام أبو القاسم شهاب بن عباد بن عابد، وهو حقه ذكر

حديثه أبو الحسن القروي في كتابه شمس، كان عبد مطلق قد

أبى في مقامه كأن سمعته من قصه حركت من ظهوره، فما عرف في نسبه

(١) انظر جامع الآثار (٧٤٧: ٢)

٢ أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٣٠٦، واليه في دلائل برقم ١٠٣٢

٣ انظر بقية في جامع لأبى ٢/ ٨٤٢ ٨٤٦

٤ هو محمد بن عبد الله العامري القرطبي كان معه عقب دلائل في بيته ٨٤٣٩

سير أعلام النبلاء (١٧: ٦٦٤)

٤) الم، ص ١٤٦ (١)، ص ١٨٢، و ص ١٨٢، أبي معمر في دلائل برقم ١٠٥١ ١٠٩٩

وَأَنْتَ يَا مُدَبِّرُ شَرِّهِ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبُ سَوْرِكَ الْأَفْهَقِ
 حَسْبُ فِي دِينِكَ نَصْرًا وَفِي آيَاتِكَ نَوْرًا وَشَسْلًا نَزْمًا وَسِحْرًا قُرْ

وَلَمَّا جَاءَ الشَّيْخُ إِلَى حَدِّهِ عَمِدَ لِمَطْلَبِ بَوْلَادَةِ مَنَّهُ سُرَّ بِدِينِكَ عَظِيمًا،
 وَفِيهِ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَشْرَافِ قَوْمِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا وَكَانَ قَدْ صَبَحَهُ
 نَحْبُ يَوْمِهِ يَكُونُ بِحَدِّهِ وَلَمْ يَسْرِ مِنْ بَرَاهِ، وَإِذَا أَمْرُهُ قَدْ انْقَضَتْ عَنْهُ، وَذَا هُوَ
 قَدْ شَقَّ بَصَرَهُ يَقْطُرُ فِي عَيْنَيْهِ وَأَحْبَبَ إِلَيْهِ حَدَّهُ بِهَا وَفِي قَبْلِهَا
 وَأَحْبَبَهُ وَدَحْنَهُ الْكَفَى، وَفِي عَيْنَيْهِ بِدَعْوِ اللَّهِ بِعَيْنِ الشُّكْرِ عَلَى مَا أَعْطَاهُ،
 وَقَدْ رَفِيَ فِي دِينِهِ شَعْرٌ مَشْهُورٌ وَبِهَا يَوْمُهُ جَاءَ بِهِ عَمَهُ بِهَا فَسَرَّ بِهِ
 قَدْ وَدَّ لِأَحْبَبِهِ عِنْدَ اللَّهِ عَالِمًا، فَأَعْمَهُ فِي خَالِ بَيْتِ السَّيِّدَةِ ثُمَّ حَفَّنَهُ نَرْصَعَهُ
 بَعْدَ وَلَادَتِهِ أَيْمَانًا كَمَا سَيَأْتِي

وَقَدْ رَوَى أَنَّ أَبَا هَبٍ بَعْدَ مَوْتِهِ رَوَى فِي يَوْمٍ، فَعِيلَ بِهِ مَا جَاءَتْكُ
 لِقَابٍ فِي النَّارِ، لِأَنَّهُ نَحَفَ عَمِي كُلَّ سَنَةٍ شَيْءًا وَاقْصَرَ مِنْ بَرِّ أَصْلَعِي
 مَا بَعْدَ هَذَا وَأَسَارَ إِنْ بَقِيَ رِجَالُهُ وَبِهَا دِينُ بَرِّهِ فِي ثَوْبِهِ عِنْدَ شَرِّهِ
 بَوْلَادَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَبِرَّصَ عَنْهُ بِهِ

وَقَدْ سَمِعْتُ عَنِ السَّيِّدِ ﷺ يَكْتُمُ إِذَا كَانَ أَبُو هَبٍ يَكْفُرُ بِأَنِّي بَرٌّ لَهُ
 بِدَعْوَةِ حَوْرِي فِي أَمْرِهِ بِعَرَجِهِ لَيْسَ مَوْلَى السَّيِّدِ ﷺ فِي حَالِ اقْتِسَامِ الْمَوْحِدِ
 مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ [بِأَنِّي] يَسُرُّ مَوْلَاهُ وَبِأَنِّي مَا يَصِلُ إِلَيْهِ قَدْرُهُ فِي عَيْتِهِ
 بِعَمْرِي إِنْ يَكُونُ جَرَّؤُهُ مِنْ اللَّهِ الْكَرِيمِ أَنْ يَدْحَنَهُ بِعَصْبَةِ حَبَابِ الْقَيْمِ

[مكان ولادته ﷺ وبركته]

وكان مولده ﷺ بالشعب، وهو مكان معروف بمواقع عدد أهل مكته،
خرج أهل مكته كل عام يوم النحر + يحضرون بذلك أعظم من احتفالهم
+ م نعمة + ذلك إلى يوم هذا

وهذا أنه وبركته به عام حجابي سنة اثنين + تسعين + ستمائة
+ من مكته عظيم، ثم كثرت زيارته في هذه ربي سنة ثلاث + عشرين
+ سنة مائة، كان قد سجد مائة مرة، وفرد على كتابي التعريف بعمد الشريفة
+ سمعه حتى لا يحضرون + كان يومه مشهوداً

[آيات مولده ﷺ]

+ سنة مولده الشريف نشق إخوان كسرى حتى سمع صوته وسقط
+ يوم عشرين شهره + هذا أحسن بعض من رواه أنه نشق طولاً في سقفه
+ ما يشهده + انشخص الفوي وهو ما في إلى اليوم به من دباب الله
+ محمد بن هار من نبي كانوا يعدونه، ومحمد قبل ذلك أنف عام
+ قال نصرم لئلا + هار، فهي تلك الليلة محمد في أنظر ملاذهم ولم
يقدروا على إيقادها وتلك آية باهرة ومعجزة ظاهرة

والله اعلم بالصواب الذي رتب هذه المكان الشريف بحمد الله تعالى وسمعه
+ من سنة + حججته سنة + أربع عشر وثمانمائة (جامع الآثار ٢ ١٧٥٢)

و عاصب بحير ه ساوه و كتاب بحير ه عظمه في ملكه عراق محرم
 من همدان و فيه تركب فيها النمل و يهاجر بها إلى ما حوله من همدان
 و الري و ما حوله و كتاب أكثر من سته فرائح و فاصح من بيده
 مؤيده بشراف سابقه باسمه كانه يركب ب شيء من ماء و سميرت
 كدنت حتى يفي موضعها مدنيه سابق سابقه في يوم

و في السوريات و هو عمر بكر من و فاصحهم . لاول هود خيرا
 و فاصح رجه و بشراف في بلادها و دلت ثمانه في كتاب العرب و دلت
 الذبیر و كذا و في و صفت سافه و سافه اثنو و فاصح و كتاب من قبل
 بشراف السمع و فاصح بشراف عن السمع في و فاصح و فاصح
 بشراف السمع

بشراف السمع

و فاصح عن حساب من كتاب رسمي لله عنه أنه قال في فاصح
 سبع سنين أو ثمان سنين و فاصح و فاصح و فاصح و فاصح
 اعظمه بشراف و فاصح و فاصح و فاصح و فاصح و فاصح
 قال طبع النسخة بحجم أحمد الدي و فاصح

١١ حجة ابن ناصر بندي عن السيد القدر لأبي محمد بن علي بن محمد بن
 سيد و فاصح الأثر ٢ ٨٣١ ١٨٣٢ و فاصح و فاصح و فاصح و فاصح
 برقم ٦٣١٥ ٧ ٣ و فاصح و فاصح و فاصح و فاصح و فاصح و فاصح
 الهجر برقم ٢٨ ١ ١٣٦ و فاصح و فاصح و فاصح و فاصح و فاصح و فاصح

فانت جميعه وكان رسول الله ﷺ نشب في اليوم شباب نصبي في شهر^١

وردته إلى أمه وهم من خمس سنين وشهر على الأصح، وبقيت حسيمة حتى قدمت على رسول الله ﷺ بمكة وقد نزل روح جدك على أمك عنها، فشكك جدك سلاتك فكنتم ﷺ في حديثه، فاعطيت أربعين شاة وبقيت، فاعطيت بقى هبها وقد احسنت أبا في سلامها، فذكرها جماعة في نصيحته، وكذلك احسنت في إسلام روحها

وحسنت أم الحسن بركة خشيته من لأمه مع أمه وبقيت كهي فدمت، وكانت تقول ما أتت رسول الله ﷺ شكي خوفاً فقط ولا عطشاً، وكان بعدوا إذا أصبح فسررت من ماء زمزم سبعة، فربى عرصة عبي العداة فيقول أن سعاد

وقد اكتمل سنت من موته مع حاصنة أم أبي بكر إلى أمه

١) أخرجه ابن حبان في صحيحه رقم ٦٣٣٥ ١٤ ٢٤٣ ٢٤٩٠، ويكنى في غيره

ابن ناصر الدين في جامع الآثار ٢ ٩٦ ٩٦٢

٢) الدرر ذكرها من النصيحة كبري كخافض أبي بكر بن أبي حبيشه، والطبري وابن

عمدة، وأبي يعقوب، وابن خوي، وابن عبد البر، أبي عمر العنبري، وفهرري،

ومعطي، وألف في حرمة معرفة تفصيل في جامع الآثار ٢ ٦٥ ١ ١٠٧٠

ومن جرم من المأخذ بين ما لم يسمي الخافض أبو محمد الدماغي

عنهم ورجعوا صعب ما كانوا يرمونهم فيها رجعوا و دخل النبي ﷺ مكة
 ربه حذقه و ملكا نفعلا له، فادته بماء ها وأخبرها النبي ﷺ ما ربيع
 وأخبرها غلامها بها أي وب خبر به أثره بسطوره، وذلك كان دعوت
 حذقه رضي الله عنه في مروجه به، ها وجهه وقد كمل له خمس وعشرون
 سنة

وما مع حب وثلاثين سنة سب هريش انكمبه، ذلك من سنة كان
 دلا صبي، وكان يشرب به حبه فاصبح، وشري طلب كعبه، هي فهو في
 الساء أي حيث به صبح الركن من نسب إلى حاجر الأسود حنقه، وعالقه
 ثل فبقه بعن أحق موضع، حتى هموا نعان ثم يقو على أن يعو
 سهم و من من دخل من باب سي شيه حكي يقضي سهم، فلان ﷺ أول
 من دخل، قلتي ربه فابوا هـ لأهل قد حسب نفعه، وكان هو
 سوه بدعوه بالأمين - فأخبروه فوصيه ﷺ رده وبسطة على لا من
 ثم وصح الركن وقد ساجد كل فسه نظرت من الثوب ثم رجعوه جميعا،
 هي بدعوا موضع، صعه النبي ﷺ بدعه بكرمه

[بعثته وإسراؤه ﷺ]

و قد كمل به أربعون سنة معه الله إلى خلق الجمع، فكان أول من
 بدى به من أله حي يروي انصاحه في اليوم فكان لا يرى رويه إلا حاد
 من من القسح، ثم ختب إليه لخلاء، فكان خلقه بعد حرة بعثه فيه

وَقَرِصَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَقْسَمِهِ الْقِتْلَاءَ، وَذَلِكَ بَدَأَ بِهِ عِزُّهُ مِنْ
 شَهْرِ رَجَبٍ وَصَحْبَتِهِ جَمَاعَةً، أَوْ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ (١) مِنْ
 شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي ذَلِكَ، وَهُوَ ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ يَوْمًا أَمْتَمَّجَ
 مِنْ بَيْتِ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَرِيشًا فَخُذْبُوهُ، وَارْتَدَّ جَمَاعَتُهُ عَنْهُ سَبْعٌ وَسِتُّونَ
 نِسْرًا كَوْنًا أَمْرًا فَخُذْبُوهُمْ بِأَعْيُنِهِمْ وَتَمَّيَّحُوا بِمُؤَدَّاهِمْ لَأَنْ يَفْعَلَ لَهُمْ مَا يَشَاءُ
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ أَسْفُودٍ، فَكَانَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ عَصْفٍ
 الشَّمْسُ فَكَانَ كَمَا وَصَفَ،

[هَجْرَتُهُ ﷺ]

ثُمَّ إِذْ تَبَيَّنَ ﷺ لَأَسْحَابُهُ فِي طَبَقِهِ يَوْمَئِذٍ فَهَمَّ بِمَنْعِهِ
 عَنْ بَدَأِهِ مِنْ الْأَمْرِ، فَخُذْبُوهُ فِي السَّبْعِ رَجَبِ عَمَّجَ مِنْهُ ﷺ
 بِعَالِي عَمَّجَ ﷺ أَلَا يَهْجُرُونَ وَجْهَهُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْأَنْصَابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَخُذْبُوهُ فِي عَمَّجَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى عَمَّجَ فِي
 أَيَّامِ ثَلَاثَةٍ، أَكْثَرَ، فَأَمَرَ اللَّهُ بِعَمَّجَ بِسَبْعِ عَمَّجَ مِنْهُ ﷺ
 وَحَشَى عَمَّجَ عَمَّجَ عَلَى رَأْيِهِ، ثُمَّ خُذْبُوهُ عَمَّجَ فِي رَأْيِهِ
 الْخُذْبُوهُ، فَخُذْبُوهُ عَمَّجَ فِي رَأْيِهِ، ثُمَّ خُذْبُوهُ عَمَّجَ فِي رَأْيِهِ
 نَالًا عَمَّجَ، فَطَمَسَ الْأَمَانُ فَطَمَسَ

١ - وَجْهَهُ عَمَّجَ فِي رَأْيِهِ، ثُمَّ خُذْبُوهُ عَمَّجَ فِي رَأْيِهِ، ثُمَّ خُذْبُوهُ عَمَّجَ فِي رَأْيِهِ

[السياسة في المدينة]

ودخل ^١ خديبه يوم الاثنين اسما من شامي عشر من شهر ربيع
 الآخر، ذلك في الرابع من جمادى من شهر الفرس وعاشر من يونيو
 من شهر السريان، وبه ^٢ ثلاث وخمسون سنة وكنية سمع
 منه دافشوا سلام، واهلهم، وطعام، ومعدن لأحلام، وصيد باليد
 والسهم، يدحموا بجنة سلام.

وفي شامي عشر ربيع الآخر ربد في صلاة خضر، وشي مسجده ^٣
 على حد في مسجد حسن عمل في ثلاث درج، وفي حطب عده
 حسن عده دك الخدع وجره بالبريه هيرل ^٤ وحطبه حتى سكن،
 وقال: «لو لم أترمه حسن في يوم العمامه» ^٥ ذلك بخار من في سنة مع
 وأج عبد الله بن زيد لأدان عدها سبعا ^٦ السي ^٧ أصحابه في
 جمعهم به للصواب وفرصت تركه على النصاب خريفي، وتكديف
 فرص جهاد وفي يوم الثلاثاء النصف من شعبان سنة الثمان من الهجرة
 نحو بيت المقدس في جهة الكعبة وفرص الصوم في أو حر

١ أخرجه المصنف في سنة الفمامه، رقمه ٢٤٥٨ (٤) ٤

٢ أخرجه حمد رقم ١١٢٢٣٦ (٢٤٩) وأسن مائة كتاب إمامه الصلاة والسلام

فيها كتاب ما جاء في رده شام، رقمه ١٤١٥ (١١) ١٥١

و فرص الحج في سنة سبع عن الصحيح، وفي سنة ثمان، وقبل
سنة سبع، و بنات المذود على النبي ﷺ بالسلام، و حج بالناس ابو بكر
الصديق رضي الله عنه ثم رآه في سنة كل دي عهد بعهد، و ان لا حج بعد
انعام من ثمان، و لا بعد ان سب عمه صلى الله عليه و آله في الحج اذ ركه على شرم الله
و حبه بالعصاة، و كان حجهم ذلك بعد في دي بعده

[حجته ﷺ ووفاته]

و حج النبي ﷺ بالناس حجة الوداع و نسى حجه لاسلام و خرج
انبي ﷺ من مكة ليلة الخميس من ذي الحجة [بعدة من شهر و معه سبعون
الف]، و يقال مئة الف

و دخلت منه إحدى عشرة، ففي يوم لا معاد حر صفر من السنة
ﷺ و حجه، فحجه و صعد، ثم مر بالناس رضي الله عنه و بمسجد بالناس
، ففي تلك الجمعة في حجه، و في يوم الاثنين الخامس من شهر ربيع
الأول، و في الأحد تسعة و حجه ﷺ، و توفي ﷺ يوم الاثنين بلا خلاف،
و كان ثلثي عشر من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر، شهيد، و حين برعت
بشعره، و قبل حين تسعة و خمسين، و في ثلاث و سبعين سنة، صلي الله
و سلامه عليه و على آله

[فصل في صفته ﷺ]

كان عنه أفضل بصلته والسلام أكمل من حسن خلقه، وحبهم ذنباً
 دائم خلاصه، مكمل لخيراته، وصحيه نوحه نيرة، ربه معبر حمده، لا
 بالقول البالي ولا بنصره، وهداه وهداه أبصر بكون أهره مشرباً طعمه،
 أرح حاسن وهو نفوس في الحسب مع عور كبر في علمه امتداد
 أفلح الأسان وهو ساعد ما بين الدنيا والآخرة، ودين خلاصه خبره
 الأسان أشبه والتمس البصر، البريق في الأسان، ويقال برد لأسان
 وعدايتها برادته عدونه القم، ويقال حذب وبرادته حذبها.

صحيح نعم أي عظمه وو سعة ودينه دال على القوة، والشجاعة،
 سهل خدمه أي غير رابح ولا كثير في الحجم لونه مدح على النجاة والنوم
 ادعج بعين أشكنها، والادعج شدة سره رعين مع سعيه، والشك
 نمره في يدهن نمر.

وهو محبوب محمود أهدب أي طويل أشما العين، ومع ما بين
 الخاخير التي العرب للأنف، والأنف طوره ودوه أرسه مع خدم
 في وسطه، وهو مدح في الرحان، دال على كمال حقيقته وعيب في الخليل
 بعيد ما من لمكس، مكس مجمع عظم العضة والكعب، وهو
 عابه في كمال لحاسن بسط الكعب أي وسعيه، وهو الذي في ماله

لله ﷻ أَرَهَرُ النُّوْبَ، كَانِ عَمَّ هُوَ الْمُنَوَّى، إِذْ مَنَى بَكَفِّهِ، وَلَا مَسْبُودَ سَاحَةِ
وَلَا حَرِيرَةَ أَلْبَسَ مِنْ كَفِّهِ، وَلَا شَمَمْتُ مَسَكًى وَلَا عَمَّ أَطْلَبَ مِنْ أَنْجَنِهِ
وَقَدْ رَوَاهُ هَذَا خَدِثٌ مُسْتَبِيلًا بِالنَّصِاحَةِ

[فصلٌ في حُلُقِهِ وَشَيْمِهِ ﷻ]

سُئِلَ عَاسَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَ خُفُّهُ، سَوَى اللَّهِ ﷻ؟
فَقَالَتْ كَانَ خُلُقُهُ الْبَقَرَانِ بِرَضِيٍّ حَايِرٍ مَسَا، وَبَعْضُهُ بِمَقْبِئِهِ ^١ وَكَانَ
أَشْجَعُ سَاسٍ، هَالِكٌ عَلَى كَمِّهِ اللَّهُ وَحْدَهُ كُنْدٌ دَامِيٍّ أَلَسٌ، دَعَى الْمَدْمُومَ
أَنُكَبَ بِرَضِيٍّ سَوَى اللَّهِ ﷻ ^٢ وَعَنِ ابْنِ أَبِي رَجِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ السِّيَاقَ قَصَصَتْ
عَلَى السَّاحِرِ بَارِعَةَ الْمَنِيحَةِ، أَشْجَعَهُ وَكَثَّرَهُ مَجْرَعٌ، وَكَثَّرَهُ الْعَطَشُ
وَعَنِ حَبِيبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ سَوَى اللَّهِ ﷻ أَلَسٌ مَسَامٍ مَا
سُئِلَ فَقَالَ لَا ^٣، وَعَنِ ابْنِ أَبِي رَجِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ حَلَا سَالِ السِّيَاقِ

(١) انظر جرد مستنبطات ص ١٣٤، مستنبطات من عقبة ص ٦٢

(٢) حرمه نقلاً عن أبي المعجم الأوسط رقم ٧٢ ١ ٥٣، السهم في شعب
الإيمان رقم ١٤٢٨ (٧ ١٥٤).

(٣) حرمه بخلافه في مسند ك ٢ ١١٤٣، قال صحيح لاسناد و الله اعلم

(٤) حرمه القصة في لأوسط (٧ ٤٩)، ووثن الخيمي (٨ ٢٦٩)

(٥) أحرمه النجاشي في لأوسط الرقم ٢٧٩، مسند كتاب العقائد، دار

مسند سوي، ﷻ سبب نقلاً، فقال لا رقم ١٥٩٧، ١٥٩٧ ١٧١

وبجث الطَّب وبكره التزيج بكرهه وى يؤلف اهل الشرف، وتكرم
أهل الفضل، ويرى البعض لمساخ فلا بكره، ويهروح ولا يقول إلا حقًا.

[فصل في ذكر شيء من معجزاته ﷺ]

أعظمها بقرار سلام الله تعالى لنبينا محمد وآله، وقد عجز
العلم والاس فلا يدرى على أن يأتوا سورة من مثله من ولا يروى ذلك
معجزات الأنبياء عليهم السلام، فليطلب منكم لا معجزات ﷺ وأنشؤ
به العجز كى يظن به العجز أن وصح من عجزى، وكذاه النفس كى و...
في صحاحه

وأحد أن حوائس كسرى سقها أفته في سسل الله تعالى، وأن حدث
كسرى وروى نصح فكان كدب، وأن لمساخ يداوى، فو، صغار لأعين
عجز من الوجوه دعب لأفاد في قطبها، وأن أنشد والسن نصح،
وأن أمه نصح، كى كى فيها العبراه، وأن أوبى العربى رحمتى لله عه
بعدم من السن وكان به بر من عجزى لا قدر درهم وهاجج ببح شدة
فقال هذه التريخ لموت منافق، قاس حمار فقدمه انديه له حذر عظيم
من منافقين قد مات وأكل من شاه نفسه، ثم كان هذه الخبرى أبى أحد

و قال في ذكر العجاى برقم ٣٥٣٦٤ أخرجه الحاكم في معجماته رقم حده في

مسند لى، و أخرجه الخطيب في لاوسط برقم ٥٩٩٦ ونصحه (٢٤ ٢٤)

(٢) أخرجه مسند كتاب صحاح لمناقب وأحكامهم برقم ٦٩٧٢ ١٧ ١٢٥

فلنم الأمر معاوية و حجر بن عسيرة الكذاب سبعة معه ومن
 قتله وهو بضعة من الحسن فكان كذا وقد وأجر مثل هذا عن كسرى
 وكان كذلك

وقد برحل يدعي الإسلام ، هو في القبا معه تة من أهل البدر
 فضدى الله فونه بأنه بحر معه وشكى منه فحوط المعمر ، هو على البحر
 فدى الله تعالى ، في سبأ فرعه أي قطعة سحاب ، فثار السحاب أمثال
 الخيال ، فمطر ، في الخيم ، لأحرى ، فشكى إليه كره لمطر فدى الله فرعه
 في الحال

وأطعم من الخدي من مرض الشعم ، وأطعم خيرة من بحر مسير
 م يملا كفه ، وأطعم في منزل أبي صبحه ثياب حلال من أم من شعر
 جعه أسرى الله عنه تحت نعه حتى شمو وشي كره هو وأمر عمر
 رضي الله عنه أن يرود أبعده كك من بحر فسل فرودهم وبقي كأنه م
 بعض ، وأطعم خيس من من مرود أي هم يره حتى شمو ثم رما بهي
 منه ، كك وضعه في يده ودعى به فأكس منه منه جاء أبي بكر وعمر وعثمان
 رضي الله عنهم ، فلما قل عثمان ذهب وحمل منه خمس وسك في سبل الله
 تعالى وأطعم في سائه مريب سب حشش . رضي الله عنه من فضله أهدى
 أم سليم رضي الله عنها حنف كثير ثم فعب وهي كك كات

١ صلي الله على ساجدة ومختدة والقرب والذوق والعرش، والصلوة
 بالأسبغ عليهم السلام، وبالشهادة، وبوفاة الحمد، وبوسعة، وبشاره
 وبأنداره، وبهداية والامانة، وبأحبه بعباده، وبغذاء بكونه، وبالرحمة
 وبالحام النعمه، وبمعرفة ما يقدم من دمه وما أحره، وشرح نصير، وبجمع
 بوزر ومع الذكر وعمر الله، والبيد بملائكة، وبزور السكة وببده
 الكائنات والحكمة، بسمع مشي، وبأية دعوية، وبقسم باسمه، وبذ
 بسم، وبأفلاح على بعبده، وصلاح الله عنه وملائكته، وبأمر دلت
 من لمحررات، وبأمر الله في الدنيا لأحره، صلى الله عليه كذا ذكره
 به كروب وعقل عن ذكره، وبأمر الله، وبأمر الله، وبأمر الله، وبأمر الله،
 على سبيل محمد، به بجمعين ثمة الإنسان بظيفة



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة التحقيق.....
٩	صور المخطوط.....
١٣	مقدمة المؤلف.....
١٤	نسبه الشريف.....
١٧	حل أنه به.....
١٨	تاريخ مولده.....
١٩	إرهاصات مولده.....
٢٣	مكان ولادته..... وبركته
٢٣	آيات مولده.....
٢٥	رضاه.....
٢٧	زواجه..... من خديجة
٢٨	بعثته وإسراؤه.....
٣٠	هجرته.....

الموضوع

الصفحة

٣١	النبي ﷺ في المدينة
٣٣	حجته ﷺ ووفاته
٣٤	فصل في صفته ﷺ
٣٦	فصل في خلقه وشيعته ﷺ
٣٩	فصل في ذكر شيء من معجزاته ﷺ
٤٥	فهرس المحتويات



هذا الكتاب

بالقراءة متصلة بمباركة للجمعية بكتب المولد النبوي الشريف
تصديها وإحدى الكتب الكليات ضمن عنايتها بطبع ما
يسهل الوصول إلى الطب النبوي، من كتبه المولد والشهاد
والخصائص والشهد.

قال عن كتابه هذا سيد الدنيا الإمام محمد عبد الحفي الكوفي
في رسالته الدالفة المولدة:

عرفت التعريف بالمولد الشريف للمحدث أبي الحر بن
الحر بن وهو مختصر من مولد الكبير، لا فرق له جماعة من
ترجمه كالتشواوي في الطب، النافع، وقد سأل إسحاق شيخ
الأعلام (رحمه الله) في الطب، فقال: عرف التعريف
في المولد الشريف، الحر بن الشرح (رحم الله) أبو العجم
رضوان الله عليه، بسماه على مولده الشيخ شمس الدين
محمد ابن الحريري، والمكان الذي ولد فيه مكة.

